

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[277] الْآيَاتِ وَإِذْ يَتَحَدَّثُ الَّذِينَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضَّعِيفُ الْإِنَّا لَمِنَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَإِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُمْ مَّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ (47) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا كُفْرًا فِيهَا إِنَّنَا قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعَبَادِ (48) وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِيُخْرِجَنَا مِنْ هَٰذَا نَمَّادُ عُرُوقًا نَّعْبُدُ إِلَهُاتِنَا فَأْتِنَا بِسُلُوكٍ لَّنَحْمِلَ مِنْهُ ثِقَلًا شَدِيدًا (49) قَالَُوا أَوَلَمْ تَأْتُوا رَسُولَكُمُ الرَّسُولَ بِمَا لَمْ يَأْتِكُمْ بِهِ رَسُولُكُمُ الَّذِي أَخْبَأَكُمْ أَفَظَنُّوا أَنَّهُ سَاءَ الْمَقْدُورُ (50) التفسير نقاش الضعفاء والمستكبرين في جهنم: لقد لفت مؤمن آل فرعون في نهاية كلامه نظر القوم إلى القيامة والعذاب وجهنم، لذلك جاءت هذه المجموعة من الآيات الكريمة وهي تقف بشكل رائع دقيق على تحاجج وتخاصم أهل النار فيما بينهم، وبالذات تحاجج المستضعفين مع المستكبرين. يقول تعالى: (وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إِنَّا